

تاج العروس من جواهر القاموس

والْبَخَصُ أَيُّضاً : لَحْمٌ نَاتِيٌّ فَوْقَ الْعَيْنَيْنِ أَوْ تَحْتَهُمَا كَهَيْئَةِ
 النَّفْخَةِ تَقُولُ مِنْهُ : بَخَصَ كَفَرِحَ فَهُوَ أَبَخَصٌ إِذَا نَتَأَ ذَلِكَ مِنْهُ
 نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَفِي الْمُحْكَمِ : الْبَخَصَةُ : شَحْمَةُ الْعَيْنِ مِنْ أَعْلَى
 وَأَسْفَلَ وَفِي التَّهَذِيبِ : الْبَخَصُ فِي الْعَيْنِ : لَحْمٌ عِنْدَ الْجَفْنِ الْأَسْفَلِ
 كَالْبَخَصِ عِنْدَ الْجَفْنِ الْأَعْلَى . وَرَجُلٌ مَبْخُوصٌ الْقَدَمَيْنِ أَيُّ قَلِيلٌ
 لَحْمِهِمَا كَأَنَّ زَنْهُ قَدْ نِيلَ مِنْهُ فَعَرَى مَكَانَهُ وَقَدْ جَاءَ ذَلِكَ فِي صِفَتِهِ
 صَلَّيْ □□ عُلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ زَنْهُ كَانَ مَبْخُوصَ الْعَقْبَيْنِ أَيُّ قَلِيلٌ
 لَحْمِهِمَا قَالَ الْهَرَوِيُّ : وَإِنْ رُوِيَ بِالنُّونِ وَالْحَاءِ وَالضَّادِ فَهُوَ مِنْ
 نَحْضَتِ الْعِظْمِ إِذَا أَخَذَتْ عِنْدَهُ لَحْمَهُ . وَبَخَصَ عَيْنَهُ كَمَنْعَ :
 قَلَعَهَا بِشَحْمِهَا قَالَ يَعْقُوبُ : وَلَا تَقُلْ بَخَسَ كَمَا نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ
 وَرَوَى أَبُو تَرَابٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ : بَخَصَ عَيْنَهُ وَبَخَزَهَا وَبَخَسَهَا كَلَّمَهُ
 بِمَعْنَى فَقَأَهَا وَقِيلَ : بَخَصَهَا بِخَصَاءٍ : عَارَهَا . قَالَ اللَّحْيَانِيُّ :
 هَذَا كَلَامُ الْعَرَبِ وَالسُّبَيْنِيُّ لُغَةٌ . وَالْبَخَصُ كَكَتَفٍ مِنَ الصُّرُوعِ : الْكَثِيرُ
 اللَّحْمِ وَالْعُرُوقِ وَمَا لَا يَخْرُجُ لَبِنُهُ إِلَّا بِشِدَّةٍ عَنِ ابْنِ عَبَّادٍ .
 وَالتَّبَخُّصُ : التَّحْدِيقُ بِالنَّظَرِ وَشُخُوصُ الْبَصَرِ وَانْقِلَابُ الْأَجْفَانِ
 وَمِنْهُ حَدِيثُ الْقَرَطِيِّ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ قُلْ هُوَ □□ أَوْ □□ الصَّامِدُ لَوْ
 سَكَتَ عَنْهَا لَتَبَخَّصَ لَهَا رَجَالٌ فَقَالُوا : مَا صَمَدٌ يَعْنِي لَوْ لَا أَنْ
 الْبَيَّانَ اقْتَرَنَ فِي السُّورَةِ بِهَذَا الْأِسْمِ لِتَحْيِيْرُوا فِيهِ حَتَّى تَنْقَلِبَ
 أَبْصَارُهُمْ . وَبَخِصَتِ النَّاقَةُ كَعُنِي فَهِيَ مَبْخُوصَةٌ : أَصَابَهَا دَاءٌ فِي
 بَخِصِهَا فَطَلَعَتْ مِنْهُ يُقَالُ : نَاقَةٌ مَبْخُوصَةٌ : تَشْتَكِي بِخِصِّهَا . وَمِمَّا
 يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : الْبَخَصُ مُحَرَّرٌ كَقَوْلِهِ : سَقُوطُ بَاطِنِ الْحَجَّاجِ عَلَى الْعَيْنِ .
 وَالْبَخَصُ : لَحْمٌ الذَّرَاعِ نَقَلَهُ الصَّغَانِيُّ .

ب - خ - ل - ص .

تَبَخَّصَ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَفِي اللَّسَانِ وَالتَّكْوِيمَةِ : يُقَالُ :
 تَبَخَّصَ لَحْمُهُ إِذَا غَلِظَ وَكَثُرَ عَنِ ابْنِ عَبَّادٍ وَكَذَلِكَ تَبَخَّصَ
 وَتَبَخَّصَلَ وَبَخَّصَ وَبَخَّصُ : غَلِظٌ كَثِيرٌ اللَّحْمِ وَفِي الْجَمَاهِرَةِ :
 تَبَخَّصَلَ لَحْمُهُ وَتَبَخَّصَلَ وَفِيهَا تَبَخَّصَلَ .

ب - ر - ب - ص .

بِرُّ بَصَ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وصاحبُ اللِّسَانِ وقالَ اللِّسَانِيُّ : بِرُّ بَصَ الأَرْضَ إِذَا أُرْسِلَ فِيهَا المَاءُ فمَخَرَهَا لِتَجُودَ أَوْ بِقَرَهَا وَسَقَاهَا سَقِيًّا رَوِيًّا وَهُوَ بِعَيْنِهِ مَعْنَى مَخَرَهَا لِتَجُودَ .

ب - ر - ب - ع - ي - ص .

بِرُّ بَعِيصٌ كَزَنْجَبِيلٍ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وصاحبُ اللِّسَانِ وَقَالَ ابنُ دُرَيْدٍ : هُوَ : ع بِحِمِّصَ . وقالَ امرؤُ القَيْسِ :
وما جَبِيذَتٌ خَيْلِي وَلَكِنِّ تَذَكَّرَتُ ... مَرَّابِطُهَا مِنْ بِرِّ بَعِيصَ وَمَيْسَرًا
هَكَذَا أَنْشَدَهُ الصَّاعِقَانِيُّ وَالَّذِي فِي المُعْجَمِ :
يُذَكِّرُهَا أَوْ طَاتِهَا تَلُّ مَاسِحٍ ... مَنَازِلُهَا مِنْ بِرِّ بَعِيصَ وَمَيْسَرًا
قالَ ابنُ السِّكِّيتِ فِي شَرْحِ هَذَا اللَّيْتِ : تَلُّ مَاسِحٍ : مَوْضِعٌ . قالَ ياقُوتٌ :
قُلَّتٌ : هُوَ مِنْ أَعْمَالِ حَلَابَ وَمَيْسَرُ : مَكَانٌ . قالَ : أَبُو عَمْرٍو :
كَانَتِ بِرُّ بَعِيصَ وَمَيْسَرًا وَقَعَةٌ قَدِيمَةٌ وَقَدْ سَأَلْتُ عَنْهَا مَنْ
لَقِيْتُ مِنَ العُلَمَاءِ فَمَا أَخْبَرَنِي عَنْهَا أَحَدٌ بِشَيْءٍ . قُلَّتٌ : وَقَدْ
تَقَدَّمَ ذِكْرُ مَيْسَرٍ فِي الرَّاءِ .

ب - ر - ص